

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأربعون : روي أنه عليه السلام .

- وقف على ناقته .

قلت : تقدم ذلك في حديث جابر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنع للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد ثم أتى المزلفة الحديث . وأخرج البخاري ومسلم في " الصوم " عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها في صوم النبي عليه السلام يوم عرفة فقال بعضهم : هو صائم وقال بعضهم : ليس بصائم فأرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه انتهى